وقال

مضى بالصبا ايرى الذى كنت داعيا ... وكان لما تهواه اى مجيب
وكنت اذا ابصرته لك قائما ... نظرت الى ذى لبدتين اريب
وافلست مع هذا المصاب فيالها ... رزية مال او فراق حبيب

وقال

ياخيل كتاب مضوا لبيوتهم ... بأبى الشموس الجانحات غوارب
كم من حمار قد تعبت بسوقه ... من خلفهم فغدوت امشى راكبا
حالى متى علم ابن يحيى شرحها ... جاء الزمان الذى منها تائبا

وقال ملغزا

ما اسم لشئ فرغت عنه فلا ... اقول فيه ولا اقول به
مشتبه الأمر كاد اكثره ... يخفى على الفكر فى تقلبه
لكن اذا ما جعلت دابك فى التقلب فيما امر بمشتبه

وقال من سوق الرقيق

سلام على عهد الصبابة والصبا ... سلام بعيد الدار لا غرو ان صبا
مفارق اوطان له وشبيبة ... اذا شرقت اهل التواصل غربا
يعاود احشاه من الشوق فاطر ... ويتلو عليه آخر الأى من سبا
وما زال الصبا بالاحبة والهوى ... الى ان حكاه دمعه فتصببا

وقال

حمى الله شمس المكرمات من الاذى ... ولا نظرت عيناى يوم مغيبه
لقد ابقت الايام منه لأهلها ... بقية صافى المزن غير مشوبه
كان شجاياه اللطيفة قهوة ... حباب حميّاها بياض مشيبه

وقال يا سيدى

وقال

يا سيدى يا ملاذ الطالبين ومن ... بعلمه ونداه انجح الطلبا
مباشروا الجامع المعمور قد منعوا ... اوفى الحوالة عن قصدى فواحربا
فان اتوك وقالوا انها نصف ... فان اطيب نصفيها الذى ذهبا
خمسون قالت لفكرى كان ذا ادب ... ابعد خمسين منى تبتغى الأدبا

وقال

اهلا بمقدمك السعيد فانه ... يا بحر اهدى للشآم عجايبا
فاذا اردوا الجود كنت غمامة ... واذا ارادوا الرأى كنت شهابا
واذا دنى من لئم لعلك تربه ... ود الموحد لو يكون ترابا

وقال

صرفت الى الباب الشهابى مقصدى ... وحمدى حتى ليس فى الناس مذهب
فلا منزل للقوم يرصد افقه ... بفكرى ولا والله باب مجرب
وحسبى ان ادعى نباتى غرسه ... فلا طرس الا وهو بالحمد مشعب

وقال فى المثانى

ابواب سلطانا خصت باربعة ... تفردا فى صفات وفق مذهبه
من مثل كاتبه او مثل حاجبه ... او مثل شاعره او مثل مطربه

وقال

ارجو اللقا الصاحبى كما ... افلت فى دمشق وهو غايب
حتى لقد صح مقال قائل ... دمشق لا يوجد فيها صاحب

وقال فى مليح اسمه بهرام

رب مليح بأسه فاتك ... فى الصحب حتى كلهم قد عجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)